

أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة

المدرس المساعد	الأستاذة الدكتورة	الأستاذ الدكتور
أحمد خالد عواد	نجلاء عباس الزهيري	ابراهيم يونس وكاع
طالب دكتوراه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الأنبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة أستخدم الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعتين وذلك لملائمته مع طبيعة البحث, فقد أجريت التجربة على عينة مكونة من (107) طالباً من طلاب الخامس علمي في إعداده المنصور النموذجية للبنين/ بغداد / الكرخ/ للعام الدراسي (2015-2016) .

وتمّ اختيار (22) طالب بالطريقة العشوائية؛ لغرض إجراء التجربة الأستطلاعية، وتم أستبعادهم من عينة البحث الرئيسية، حيث أصبحت عينة البحث الرئيسية تتكون من (74) طالباً وتمثل نسبة (33.33%) من مجتمع الأصل وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من (37) طالب، وقد قسمت بطريقة القرعة حيث تمثل المجموعة الأولى المجموعة التجريبية الأولى والتي تطبق إستراتيجية خرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه، والمجموعة الثانية وهي الضابطة والتي تطبق الأسلوب المتبع ، وتمّ إجراء الاختبارات القبلية وبعدها تم التحقق من تكافؤ مجموعتين البحث في المتغيرات الرئيسية التي تناولها البحث (التصويب السلمي)، وبعدها تمّ تطبيق المنهج التعليمي وبواقع (24) وحدة تعليمية لكل منهاج، كما تمّ إجراء الأختبارات البعدية وتم إجراء المعالجات الإحصائية التي لها علاقة بالبحث .

The Impact of the Concept Maps Strategy in the Guided Discovery Method at Learning the Skill of Layup Shooting of Basketball

Prof. Dr. Ibrahim Younis
Wagaa
College of Physical Education
and Sports Sciences-
University of Anbar

Prof. Dr. Najlaa Abbas Al-
Zuhairi
College of Physical Education
and Sports Science for Girls-
University of Baghdad

Assist. Instructor Ahmed
Khalid Awad- Ph.D. student
College of Physical Education
and Sports Sciences-
University of Anbar

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of the concept maps strategy in the guided discovery method at learning the skill of layup shooting in basketball. The researchers used the experimental method of the two groups for its convenience to the nature of the research. The experiment was conducted on a sample of (107) students from the students of the scientific fifth grade in the Al-Mansour Model School for Boys/Baghdad/Al-Karkh for the academic year (2015-2016). 22 students were randomly selected for the purpose of conducting the pilot experiment. They were excluded from the main research sample, where it consisted of (74) students representing (33.33%) from the original community. The sample was divided into two groups, each consisting of (37) students. It was divided by lottery method, where the first group represents the first experimental group which implements the concept maps strategy in the guided discovery method, the second group is the controlling group which implements the followed method.

The pretests were conducted and then the verification of the equivalence of the two groups of research in the main variables of the research (layup shooting), and then the educational curriculum was implemented, (24) educational units for each curriculum, as well as conducting the post-tests, and the statistical treatments of the research.

The researchers concluded that the use of the concept maps strategy in the guided discovery method improves the skillful learning of the skill of layup shooting in basketball among its learners and also it improves the skillful learning of the skill of layup shooting in basketball by using the concept maps strategy in the guided discovery method better than using the followed method in the lesson. They also concluded that the integration and employment of the concept maps strategy in the educational methods facilitates the tasks of learners in their skillful learning in the stages of raw learning. They recommended the need to adopt the results of this study, disseminating them, and the emphasis on providing the basketball courts by the means required because of their positive results in the skillful learning with taking into account the scientific foundations and methods when applying the concept maps strategy in the guided discovery method, and informing the teachers of physical education of their natures.

الباب الأول

1 - التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يشهد العالم اليوم تطوراً وتقدماً هائلاً يمتاز بسرعة التغير والتجدد وأزدادت فيه المعارف والمعلومات والمفاهيم العلمية الحديثة بما يتوافق مع ما يطرأ على المعرفة من إضافات وعلى البناء الاجتماعي من تغيرات أضعاف ما كانت عليه في القرون الماضية مما جعل الألمان بجميع جزئيات هذه المعارف والمعلومات والمفاهيم العلمية الحديثة أمراً يصعب على الطلاب، الأمر الذي أدى إلى ضرورة التركيز على إيجاد إستراتيجيات تعليمية جديدة أكثر فعالية وتأثير في المتعلم وتلبي مستلزمات المجتمع ومتطلباته المتنامية فالعلوم اليوم تتطور بشكل كبير وعلى المتعلم أن يواكب هذا التطور وأن يكون ناجحاً وفعالاً في الوصول إلى الهدف المطلوب ، وعليه أن يطلع ويكتسب كم كبير من المعلومات المتجددة التي تخصه في مجال دراسته وبنفس الوقت عليه أن يتعلم كيفية إكتساب المعلومة ويدركها وبتالي يحولها إلى معرفة.

إن درس التربية الرياضية في الوقت الحاضر قد طرأ عليه الكثير من التغيرات والتطورات السريعة في أسس أخراج هذه التطورات جاءت نتيجة التطور التكنولوجي الذي شمل مجالات الحياة كافة العلمية والتعليمية بشكل عام وعلى وجه الخصوص درس التربية الرياضية وذلك لما تمتاز به عملية التعلم في هذا المجال من مميزات تختلف عن بقية المجالات بسبب خصوصية الدرس نفسه إذ زاد هذا الاختلاف من المسؤولية الواقع على كاهل مدرس التربية الرياضية بشكل كبير كونه المسؤول الأول عن إخراج درس تطبيقي ناجح وفق أحدث الإستراتيجيات والأساليب التي تواكب هذا التطور لذلك لا بد من أن يكون على إطلاع دائم ومستمر حول أحدث الإستراتيجيات والأساليب، وإن إستراتيجية خرائط المفاهيم واحدة من هذه الإستراتيجيات التي تعد تقنية تربوية جديدة تتسجم مع معطيات التربية الحديثة في كون الطالب محور العملية التعليمية وصاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم، وتعد من الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على إكتساب المفاهيم بصورة مترابطة وتساعد على إفهام الطلبة فهماً أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية فضلاً عن تنشيط المادة الدراسية بإستمرار وتسهيل من عملية التعلم والتعليم في أن واحد وهو التعلم الحقيقي الذي نبتغيه نمطاً من أنماط التعلم المدرسي فيه تقرب الفكرة للمتعلم من جهة وتجعله قادراً على إستيعاب المادة التعليمية من جهة أخرى وتزيد الفرص المتاحة للطلبة لتعلم المفاهيم بنحو جيد. وكما أنها تقود المتعلم إلى المشاركة الفعلية في تكوين بنية فكرية ومعرفية متماسكة ومتكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي ولاسيما توفر مناخ تعليمي جماعي. وأن الهم الشاغل الذي يشغل بال أغلب مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في الوقت الحاضر هو الوصول

إلى أنسب الإستراتيجيات والطرق والأساليب التي تسهل عملية التعلم مع الأخذ بنظر الاعتبار التطور الحديث الذي تشهده طرائق التدريس في العالم. ونتيجة الأختلاف الواضح بين الأفراد بسبب الفروق الفردية فإنه لا توجد إستراتيجية واحدة معينة أو طريقة واحدة معينة أو أسلوب واحد ينفع الجميع للوصول بهم إلى مستوى واحد من التعلم، ولعله من بين أبرز الأساليب التدريسية التي أستخدمت في تعلم مهارة التصويب السلمي هو أسلوب الأكتشاف الموجه يعتمد على المعلومات المعرفية التي تعطى للمتعلمين ومدى قدرتهم على تقبل هذه المعلومات وترجمتها إلى واقع أثناء الأداء وهذا يحصل فيه فرق بين متعلم وآخر من حيث القدرة على الفهم والأستفادة من المعلومات وتوظيفها لخدمة الأداء المهاري، فالأساليب التدريسية لم تأتي إعتباطاً وإنما جاءت نتيجة عوامل عديدة أثرت في شخصية المتعلم وطريقة تفكيره وترجمته للمعلومات وبمرور السنين أصبحت خصائصها ثابتة نسبياً. أن لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الجماعية التي نالت أهتمام الكثير من الهواة ونالت الصدارة من حيث الأنتشار في كثير من دول العالم ، إذ تعتمد هذه اللعبة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تستند إليها ولتقدم في هذه اللعبة وجب ضبط وإتقان مهارتها كافة إذ إن إتقانها يعد الخطوة الأولى نحو الأرتقاء للوصول إلى مستوى عالي في التعلم، لذا فمن المهم جداً توجيه الأهتمام الأول نحو تعلم هذه المهارات من خلال بذل الجهد الملائم من لدن كل من قطبي العملية التعليمية (الطالب- المدرس) في سبيل إتقانها، لذلك يرى الباحث إن توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه يمكن أن يسهم في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة بطريقة جديدة ومبتكرة وعلى حدعلم الباحث فإنه لم يجد بحوث وظفت خرائط المفاهيم بهذا الأسلوب في تعلم مهارة التصويب السلمي في كرة السلة تحديداً وهنا تكمن أهمية البحث .

1-2 مشكلة البحث:

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة وأطلاعها على كيفية إخراج درس التربية الرياضية لعدد كبير من المدرسين في عدد من المؤسسات التعليمية لاحظ الباحث أن هناك تباين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة وهذا يعود إلى عدم التنويع والتجديد في أستخدم الإستراتيجيات الحديثة والأساليب التدريسية المناسبة لهذه الإستراتيجيات والتي تحاكي وتعمل على أشغال فكر المتعلم وتدفعه إلى التفكير للوصول إلى المعلومة الصحيحة وأن أستخدم الطريقة الأعتيادية(التقليدية) تتميز بإختفاء عنصر التفاعل الحقيقي بين المدرس والطالب الا ماندر ولاتحث الطلبة على ممارسة عملياتهم العقلية وأتخاذ القرار. مما دفع الباحث على أستخدم الإستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة التي تدعم التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على دور المتعلم والتي من خلالها نصل إلى تطوير وتقدم في مستوى للمتعلم وبالتالي تطور مستوى

أدائه والتسريع في أكتساب الأداء الصحيح مع الأقتصاد في الوقت والجهد لذلك أراد الباحث إدخال إستراتيجية جديدة قائمة على المفاهيم ومحاكاة العقل وبأسلوب تدريسي يتلائم مع الأستراتيجية في تعلم بعض مهارات كرة السلة .

3-1 هدف البحث:

التعرف على أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة.

4-1 فرض البحث:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأختبارات القبلية والبعديّة بين المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: طلاب الخامس علمي إعدادية المنصور النموذجية للبنين _ بغداد _ الكرخ.

1-5-2 المجال المكاني: ملعب كرة السلة في إعدادية المنصور النموذجية للبنين .

1-5-3 المجال الزماني: للمدة من 24 / 8 / 2015 إلى 11 / 1 / 2016.

6-1 تحديد المصطلحات:

1-6-1 **خرائط المفاهيم** : " هي مخططات وأشكال منظمة ثنائية البعد ، تستعمل كأداة لتطوير التفكير والتعلم العميق للمحتوى ، إذ يستعملها المتعلم للتفكير في موضوع ذي محتوى تعليمي مقرر من الإجابة عن تساؤلات مرتبطة بالمحتوى تثير عنده القدرة على الأستقصاء ، والتأمل ، أتخاذ القرار، والمشاركة في حل المشكلات "(1).

1-6-2 **أسلوب الأكتشاف الموجه** : يعرفه (موستن،1999) "بأنه العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المعلم والطالب والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي يوجهها المعلم للتوصل إلى الأستجابات التي يقوم بها الطالب والتي تتلائم مع هذه الأسئلة وان عملية التطابق بين السؤال والأستجابة تقود إلى أكتشاف قاعدة أو مفهوم أو فكر أو البحث عنها"(2).

(1) سعد علي زاير وأخرون: الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ج1(بغداد، مكتب نور الحسن،2014) ص178.
(2) موستن وشوورت: تدريس التربية الرياضية ، ترجمة، جمال صالح (وأخرون)،(الموصل، دار الكتب للطباعة، 1991)، ص 273.

الباب الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

2-1 منهج البحث وتصميمه التجريبي:

أستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئة عشوائية الاختيار ذات الضبط المحكم بالأختبارين القبلي والبعدي، إذ أن بعد الأختبار القبلي يتم تطبيق المتغير التجريبي للمجموعة التجريبية الأولى المتمثل بـ (إستراتيجية خرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه)، أما المجموعة الثانية هي مجموعة ضابطة بحسب الأسلوب المتبع من قبل المدرس، ثم إجراء الأختبار البعدي للمجموعتين، ويتم حساب الفروق بين نتائج الأختبارات القبلية والبعدية لكل مجموعة، وبين المجموعات الثلاث في الأختبارات البعدية وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي

الأختبار البعدي	المتغيران المستقلان والمتبع	الأختبار القبلي	المجموعات
في المتغيرات قيد الدراسة	خرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه	في المتغيرات قيد الدراسة	المجموعة التجريبية الأولى
في المتغيرات قيد الدراسة	الأسلوب (المتبع)	في المتغيرات قيد الدراسة	المجموعة الضابطة

2-2 مجتمع البحث وعينته:

أختار الباحثون مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب مرحلة الصف الخامس علمي في إعداية المنصور النموذجية للبنين/ بغداد/ الكرخ للعام الدراسي (2015_ 2016) ، والبالغ عددهم (260) طالب مقسمين إلى سبع شعب ، تم اختيار (شعبتين) منهم إذ بلغ عدد الطلاب فيها (107) تم أستبعاد (22) طالب منهم لإجراء التجارب الأستطلاعية، وكذلك تم أستبعاد (7) طالب منهم بسبب الرسوب وتم أستبعاد (2) طالب منهم بسبب عدم ممارسة الرياضة لأسباب صحية وتم أستبعاد (2) طالب منهم بسبب غيابهم المتكرر، وبذلك أصبحت عينة البحث مؤلفة من (74) طالباً يمثلون نسبة (34.666%) من المجتمع الأصل قسموا إلى مجموعتين تجريبية أولى بشكل عشوائي لكل من الأسلوب قيد البحث ومجموعة ضابطة وبذلك تضمنت كل مجموعة (37) طالباً موزعين على الشعب (أ، ب) ، إذ كانت المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية خرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه) والمجموعة الثانية الضابطة.

2- 3 تكافؤ مجموعات البحث:

بحسب متطلبات التصميم التجريبي للدراسة من الأمور الهامة والدقة في الحكم على إعزاء الفروق إلى العاملين التجريبيين لابد من التعرف على خط الشروع وذلك بأن تكون مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) متكافئة في نتائج اختبار (الذكاء) بأعتباره متغير دخيل يؤثر على نتائج الدراسة ومن الواجب السيطرة عليه وضبطه بالطرائق الإحصائية في خط الشروع فقط وهو ليس ضمن المتغيرات التابعة المبحوثة، فضلاً عن التكافؤ في نتائج الأختبارات القبليّة لمتغيرات البحث التابعة المحددة قيد الدراسة وهي القدرات العقلية والمهارات الأساسية بكرة السلة وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	ن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
الذكاء	75	بين المجموعات	79.547	2	39.773	2.879	0.063	غير دال
		داخل المجموعات	994.64	72	13.814			
		داخل المجموعات	292.681	72	4.065			
التصويب السلمي	75	بين المجموعات	2.88	2	1.44	1.671	0.514	غير دال
		داخل المجموعات	154.525	72	2.146			

$n = (25)$ في كل مجموعة مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)

يتبين من الجدول (2) أن قيم درجات (Sig) لمجموعتين البحث ا (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في المتغيرات المشار إليها في الجدول جميعها كانت أكبر من (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2 و 72) مما يدل على تكافؤها وإنما على خط شروع واحد في كل متغير من المتغيرات المبحوثة.

2- 4 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

2- 4- 1 الأجهزة المستخدمة في البحث :

- كاميرا فيديو (Sony) (عدد 2) يابانية الصنع استخدمت لتصوير الأختبارات القبليّة والبعديّة وتصوير الوحدات التعليمية.
- حاسبة إلكترونية عدد (1) صينية الصنع.
- حاسبة إلكترونية لابتوب (FUJITSU) عدد (4) ألماني الصنع.
- جهاز قياس الطول والوزن . نوع (Diamond) عدد (1) ياباني الصنع .
- ساعة توقيت لقياس الزمن عدد (3) يابانية الصنع.



2-4-2 أدوات البحث :

- شواخص عدد (20).
- صافرة حكام عدد (4) .
- لوحات فليكس تم رسم الخرائط المفاهيم عليها وبأبعاد 3×2م بشكل أفقي وتم تصميمها من لدن الباحث وتمت عملية استخدامها للعرض خلال الوحدات التعليمية (7) .
- شريط لاصق ملون بعرض (5) سم.
- شريط قياس متري .
- كرات سلة عدد (20) .
- ملعب كرة سلة .
- حائط أملس + طباشير .
- سبوره استخدمت لعرض خرائط المفاهيم عليها خلال الوحدات التعليمية.
- مسطبة حديدية عدد (2) استخدمت عند تنفيذ الأختبارات والوحدات التعليمية.

2-4-3 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- استمارات استبانته .

2-5-5 إجراءات البحث الميدانية:

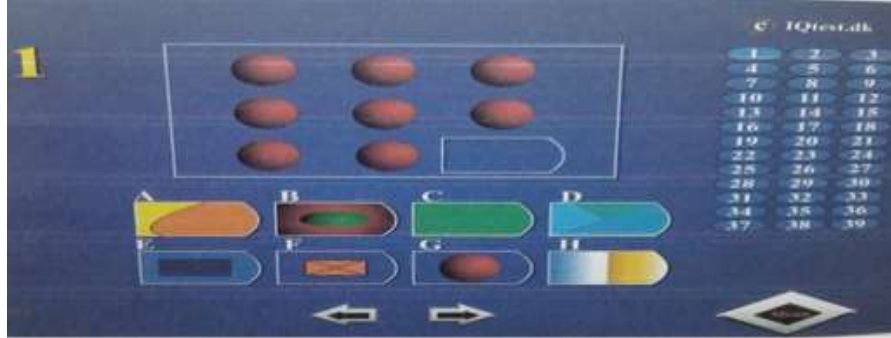
2-5-1 تحديد اختبار الذكاء :

يعد الذكاء متغير دخيل كما تم ذكره ومن الواجب السيطرة عليه بالطرائق الأحصائية المذكورة إذ أن اختبار الذكاء المحصلة العامة لجميع القدرات العقلية والمعرفية في جميع الظروف التي يقيسها الذكاء⁽¹⁾ إذ أستعان الباحثون بأختبار المصفوفات المتتابعة لقياس ذكاء عينة البحث الذي أعده (Raven) ، وتم تعديله من قبل الباحثه (هدى عبد السميع)⁽²⁾ لما يمتلكه من صدق وثبات ومتخطي لعقبه اللغة وسهل التطبيق ولا يجلب الأرهاق إذ أنه مقنن على البيئة العراقية وصالح للاستعمال مع فئات عمرية مختلفة أذ يتكون الأختبار من خمسة مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) وفي كل مجموعته مصفوفات تحتوي بأسفلها على (8)

(1) فاضل الأزيرجاوي: علم النفس التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، 1999، ص 213.

(2) هدى عبد السميع : أثر إستراتيجية التفكير السابر في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للاعبين (13-14) سنة، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات) 2015.

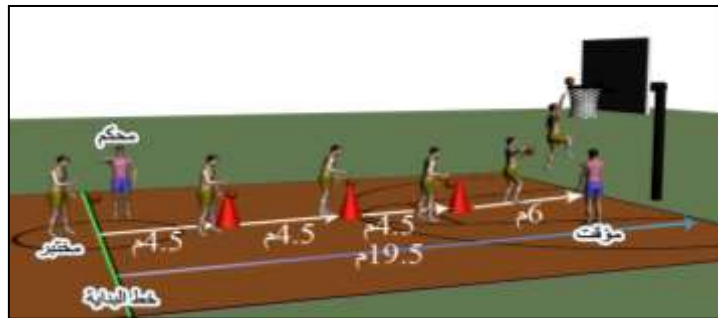
مصفوفات صغيرة ويتم اختيار واحدة لتصبح مكملية للمصفوفات الأخرى ومصمم بألوان مختلفة تستطيع من جذب أنتباه العينة بأكبر قدر ممكن بدلاً من تشتت أنتباهه في أشياء أخرى ، أذ قام الباحث بأعداد هذا الاختبار على الحاسبة الإلكترونية (اللابتوب) وأجراء الاختبار لكل طالب للحصول على نسبة الذكاء الصحيحة كما موضح في الشكل (1).



الشكل (1) يوضح نموذج اختبار (Raven)

2-6 الاختبار الطبطة المنتهية بالتصويب السلمي:

- الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطة والتصويب السلمي.
- الأجهزة والأدوات المستخدمة: شواخص عدد 3 وكرة سلة وساعة توقيت وتكون المسافة بين خط البداية والذي يبعد (19.5) متر عن النقطة النازلة من مركز الحلقة والشاخص الأول (6) أمتار والمسافة بين الشواخص (4.5) متر.
- شروط الاختبار: يقف المختبر عند خط البداية وعندما يسمع بإشارة البدء مبتدئاً بجهة يمين الشاخص الأول (بالنسبة للاعب يستخدم ذراعه اليمنى) وعند وصوله إلى مسافة مناسبة من الهدف يقوم بالتصويبة السلمية ويعود مسرعاً بالكرة في حالة نجاح التصويب أما إذا لم ينجح التصويب فيعاود الكرة من تحت الحلقة إلى أن ينجح بالأصابة ثم يعود مسرعاً ويتم حساب الزمن والذي يكون دليلاً للاختبار.
- وحدة القياس: الثانية.



الشكل (2) يوضح اختبار التصويب السلمي



7-2 إعداد وتصميم خرائط المفاهيم:

بعد الرجوع إلى المصادر العلمية والبحوث والدراسات بطرائق وأساليب التدريس والتعلم الحركي في التربية البدنية وعلوم الرياضة المتاحة . قام الباحثون بتصميم خرائط المفاهيم المتعلقة بمهارة التصويب السلمي بكرة السلة حيث وضعت المفاهيم بشكل هرمي بالخريطة بحيث تكون المفاهيم الأكثر عمومياً وشمولياً في قمة الخريطة تليها المفاهيم الأقل عمومية وشمولية والبدء بإقامة الروابط بين المفاهيم بحيث توضح العلاقة بين تفاصيل وأجزاء المهارة المراد تعليمها للطلاب وأختيار بعض المفاهيم الفرعية ووضعها تحت كل مفهوم من المفاهيم العامة والوصل بين هذه المفاهيم المختلفة بإستخدام أدوات الربط بحث تحدد العلاقة بينهما تحديداً دقيقاً وتوضح معنى هذه المفاهيم، وأستخدمت خرائط المفاهيم مع الأساليب الغير مباشرة والمتمثلة بإسلوب الاكتشاف الموجه وبعد أكمل متطلبات أعداد هذه الخرائط للمهارات قيد الدراسة وتم قام الباحث بعرض هذه الخرائط في أستبنانه خاصة على السادة المختصين في مجال طرائق التدريس في مجال كرة السلة وتم طباعة هذه الخرائط على لوحات فليكس الخاصة بإبعاد (2×3) متر بشكل أفقي أستخدمها الباحث للعرض في الوحدات التعليمية بجزئها الرئيس للمنهاجين التعليميين وتوزعت على سبع أشكال للمهارة.

8-2 إعداد أسئلة الأكتشاف الموجه:

بعد تحديد المهارات وأسلوب الأكتشاف الموجه أطلع الباحثون على العديد من المصادر العلمية المختصة بتعلم المهارات بكرة السلة وقاموا بإعداد الأسئلة الخاصة بهذا الأسلوب للمهارات قيد الدراسة وتعطى هذه الأسئلة على ضوء مستويات (الفهم ، والمعرفة ، والتذكر ، والتطبيق ، والتحليل) وتمت عملية بناء هذه الأسئلة بشكل متسلسل وكل سؤال يمهّد لما بعده في طريقه للوصول للهدف وأن ميزت هذه الأسئلة في الأكتشاف الموجه يجب أن توجه فكر وتفكير المتعلم نحو أجابة واحده فقط أجابه موجه، وهذا يقودنا للتقويم وموازنة وأختيار كل خطوة بعناية عند التطبيق ضمن أسلوب الأكتشاف الموجه كما راعى الباحث أعداد الأسئلة في حالة الأستجابة الغير صحيحة للطلاب لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنه وتم طرح هذه الأسئلة بالجزء التعليمي من القسم الرئيس للوحدة التعليمية في المنهاجين ثم عرض هذه الأسئلة في أستبنانه خاصة على السادة المختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والتدريب الرياضي في مجال كرة السلة .

9-2 التجارب الأستطلاعية:

لغرض التعرف على المعوقات كافة التي من الممكن أن تصادف الباحثون عند تنفيذ التجربة الرئيسة، ويجب أن تتوافر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة

ما أمكن لذلك قاموا بإجراء التجارب الأستطلاعية على مجموعة مستبعدة من غير عينة البحث الأساسية وعددهم (22) طالب، تم اختيارهم عشوائيا ، وبطريقة القرعة من طلاب الصف الخامس علمي في مدرسة إعدادية المنصور النموذجية/ بغداد/الكرخ. وكانت التجارب الأستطلاعية على النحو الآتي:

2-9-1 التجربة الأستطلاعية الأولى الخاصة باختبار مهارة التصويب السلمي :

قام الباحثون بإجراء تجربة أستطلاعية للأختبارات للقدرات والمهارات المختارة وتم إعطاء عينة التجربة الأستطلاعية فكرة تعريفية قبل تنفيذ الأختبارات وذلك لغرض توضيح الأختبارات وعرضها لهم، وتم تنفيذ التجربة الأستطلاعية لهذه الأختبارات وبلغ عددهم (22) طلاب في يومي الأحد والأثنين الموافق (4-5/10/2015) وذلك لغرض التعرف على ما يأتي:

1. التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث .
2. معرفة مدى ملائمة الأختبار والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث .
3. معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الأختبارات .
4. تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات والأرشادات المتعلقة بإجراء الأختبارات.
5. التعرف على الأسس العلمية للأختبارات المستخدمة.

وكانت من نتائج هذه التجربة:

- تحقيق الأهداف التي وضعت وتكوين صورة واضحة لدى الباحث عن طبيعة العمل وكيفية التطبيق.
- إيجاد الأسس العلمية للأختبارات من صدق وثبات وموضوعية .

2-10 الأختبارات القبلية للمهارة:

بعد تحديد الأختبارات المستعملة في البحث قام فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثون بإعطاء وحدة تعريفية لجميع أفراد العينة لغرض تمكين الطلاب من التعرف على كيفية تأدية الأختبارات المهارية بعدها تم إجراء الأختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية الأولى والثانية المجموعة الضابطة للمهارة قيد الدراسة (المناوله الصدرية) وفي يومين متتاليين وهي يومي الأحد والأثنين الموافق (18-19/10/2015)، للتعرف على خط الشروع بحسب متطلبات الدراسة الحالية في التصميم التجريبي، وتم توثيق الظروف بغية إعادتها وتثبيتها في الأختبارات البعيدة .

2-11 التجربة الرئيسة:

قبل البداية في تطبيق دروس التربية الرياضية الخاصة بالمهارات قيد البحث قام الباحثون بإجراء حصتين تدريسييتين تعريفيتين لتعريف الطلبة على إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب

فحص النفس من قبل المدرس وفي يوم الثلاثاء المصادف (2015/ 10/20) قام الباحثون بالبدء بتطبيق التجربة الرئيسية حيث أشتمل المنهج على (24) وحدة تعليمية لكل منهاج ثم إدخال إستراتيجية خرائط المفاهيم الأسلوب قيد الدراسة على هذه الوحدات في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية حيث أشتمل الأسبوع الواحد على وحدتين وبواقع (12) أسبوع وقد جرى تطبيق المنهاجين في ملاعب إعدادية المنصور النموذجية للبنين وقد تم توزيع عدد الوحدات بخصوص تدريس مهارة المناولة الصدرية بإسلوب فحص النفس بأستخدام خرائط المفاهيم أما المجموعة الضابطة فكانت تعلم المهارات بأستخدام الأسلوب المتبع من قبل المدرس. إذ تعطى أربعة تمارين مهارية في كل وحدة تعليمية وتطبق في القسم الرئيسي من الدرس ومدة هذه التمرينات (20) دقيقة وهو زمن النشاط التطبيقي من الدرس وحيث راعى الباحث التدرج في إعطاء التمرينات في خطط الدروس من السهل إلى الصعب وفي الدروس الأخيرة تم ربط أكثر من مهارة في التمرين الواحد لزيادة صعوبة أداء التمرين . أما بخصوص المجموعة المجموعة التجريبية الأولى يتم شرح المهارة المراد تعلمها بأسلوب الأكتشاف الموجه في ضوء إستراتيجية خرائط المفاهيم وبعد شرحها وعرضها من قبل المدرس يقوم بطرح الأسئلة المعدة من قبل الباحث والتي تخص التكنيك والشكل الظاهري للمهارة المراد تعلمها بحيث تكون هذه الأسئلة محددة كل سؤال يحدد بإجابة واحدة فقط وبعد طرح الأسئلة وبشكل شفهي على الطلاب وإعطاءهم فرصة للتفكير لا تتجاوز عدة ثواني لكل سؤال يتخذ كل طالب الجواب الذي يكون مقتنعاً به لبناء صورة في ذهنه عن طبيعة الأداء الصحيح منه والمطلوب وفي حالة عدم التوصل إلى الإجابة الصحيحة من أول مرة يتم تكرار السؤال لحين التوصل إلى الإجابة الصحيحة وبعد الانتهاء من طرح الأسئلة الخاصة بالمهارة المطلوبة يبدأ الطلاب بتنفيذ التمرينات التي تطبق في المنهج الذي أعده الباحث لكل مهارة من المهارات قيد البحث وتكون عدد الأسئلة التي تطرح في كل وحدة تعليمية حسب الوقت المخصص للجزء التعليمي من القسم الرئيسي وحسب صعوبه المهارة ومدى قدرة الطالب على تفهمها. أما بخصوص المجموعة الضابطة فيكون تعلمها للمهارات بإسلوب المدرس المتبع من قبله. وهكذا أستمر تطبيق هذا المنهج وبإشراف من قبل الباحث على كل خطوات التجربة الرئيسية وقد إنتهى الباحث من تنفيذ المنهج يوم الخميس الموافق (2016/1/7) وكان هذا آخر يوم في التجربة بعدها تم تحديد يومين لأجراء الأختبارات البعدية.

2-12 الأختبارات البعدية للقدرات والمهارات:

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث الرئيسة تم إجراء الأختبارات البعدية للمجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق (2016/1/10) وفي يوم الإثنين الموافق (2016/1/11) في الساعة التاسعة

صباحاً تم إجراء الأختبارات البعدية للمجموعة الضابطة وبنفس الظروف والوقت الذي تم إجراء أختبارات المجموعتين التجريبتين وقد جرت الأختبارات لمجاميع البحث كلها على إعدادية المنصورالنموذجية للبنين من قبل فريق العمل المساعد .

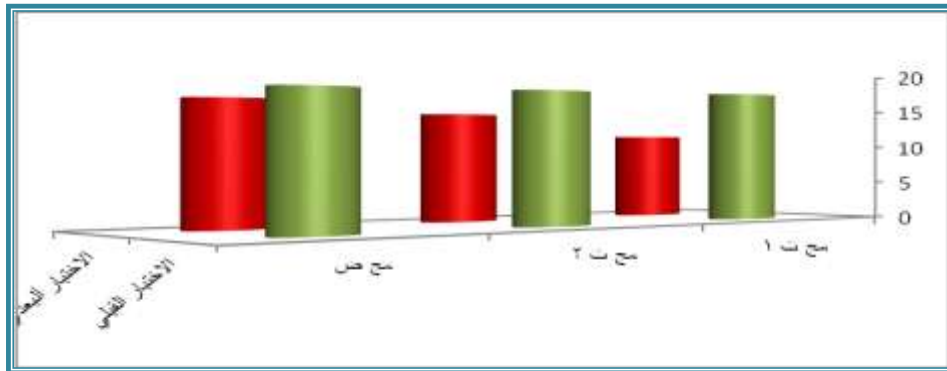
2-13 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الأصدار (V24).

الباب الثالث

3-1: عرض نتائج اختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة القبلية والبعدية لمجموعتين البحث وتحليلها ومناقشتها :

3-1-1: عرض نتائج اختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة القبلية والبعدية لمجموعتين البحث وتحليلها: فيما يلي عرض لنتائج اختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة الثلاث القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة وكما موضح في الأشكال (3) ومبين في الجدول (3)



شكل (3) يوضح الأوساط الحسابية للأختبارات القبلية والبعدية لمجموعتين البحث بمهارة التصويب السلمي الجدول (3) يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة لأختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة القبلية والبعدية لمجموعتين البحث

المهارات	المجموعات	الأختبار القبلي		الأختبار البعدي		ف	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
		س	ع±	س	ع±					
التصويب السلمي	مج ت 1	17.4	1.462	11.52	0.525	5.883	1.642	17.912	0.000	دال
	مج ت 2	17.19	1.43	14.42	0.324	2.775	1.438	9.646	0.000	دال
	مج ض	16.93	1.502	16.01	1.194	0.832	0.615	6.76	0.000	دال

ن = (25) في كل مجموعة درجة الحرية (ن - 1) مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الثأنية)

يتبين من الجدول (3) أن المجموعة التجريبية الأولى (خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه) في اختبار مهارة التصويب السلمي كأن الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية الأولى (خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه) قبلياً (17.4، $+ 1.462$) وبعدياً (11.52، $+ 0.525$) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق للأختبارين (5.883 ، 1.642) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (17.912) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24) مما يعني دلالة الفرق فيما بين نتائج الأختبارين لصالح الأختبار البعدي، أما الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة قبلياً (16.93، $+ 1.502$) وبعدياً (16.01، $+ 1.194$) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق للأختبارين (0.832 ، 0.615) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (6.76) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24) مما يعني دلالة الفرق فيما بين نتائج الأختبارين لصالح الأختبار البعدي .

2-2-3: عرض نتائج اختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة البعدية بين مجموعتين البحث وتحليلها :
أدناه عرض لنتائج اختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة البعدية فيما بين مجموعتين البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يُبين نتائج تحليل التباين اختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة البعدية فيما بين مجموعتين البحث (المجموعتين التجريبية و الضابطة)

الدالة	درجة (Sig)	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	ن	ختبارات المهارات
			0.354	72	25.461	داخل المجموعات		التصويب السلم
			133.771	2	267.541	بين المجموعات		
دال	0.000	222.295	0.602	72	43.328	داخل المجموعات	75	

ن = (25) في كل مجموعة مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الثانية)

يتبين من الجدول (4) أن في اختبار مهارة التصويب السلمي فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة (222.295) بين مجموعات البحث الثلاث (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) في نتائج الاختبار أبعدي كانت دالة إحصائياً بالمقارنة مع قيمة درجة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2-72) والتي بلغت (0.000) > (0.05) مما يعني وجود فروق إحصائياً فيما بين المجموعات في نتائج الاختبار. وبهدف اختبار معنوية هذه

الفروق فيما بين الأوساط الحسابية لمجموعات البحث التجريبية ن والمجموعة الضابطة) في نتائج الأختبار ألبعدي لأختبارفي مهارة التصويب السلمي بكرة السلة المبحوثة والتعرف لإي المجموعات كآنت تلك الفروق، أستخدم الباحث أختبارأقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة البعدية والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5) يبين نتائج أختبار (LSD) بين مجموعتين البحث (المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة) في المهارات الأساسية بكرة السلة الثالث

الأختبار والمجموعات	نتائج فروق الأوساط	درجة (Sig)	الدالة
2 - 1	-2.896*	0.000	معنوي لصالح المجموعة الأولى
3 - 1	-4.572*	0.000	معنوي لصالح المجموعة الأولى
3 - 2	-1.676*	0.000	معنوي لصالح المجموعة الثانية

* الفرق دال عند مستوى دلالة (0.05) وحدة القياس (الثانية) ن = (25) في كل مجموعة يتبين من الجدول (5) إخراج الفروق فيما بين الأوساط الحسابية لمجموعات البحث الثالث (المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة) في أختبار مهارة التصويب السلمي كآنت قيم درجة (Sig) > (0.05) وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ، وأن فرق الأوساط الحسابية كآن لصالح المجموعة التجريبية الأولى (خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه) التي جاءت في المرتبة الأولى ، تلتها المجموعة التجريبية الثانية (خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس) التي جاءت في المرتبة الثانية ، ثم المجموعة الضابطة التي جاءت بالمرتبة الثالثة .

3-2-3: مناقشة نتائج أختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة العقلية القبلية والبعدية لمجموعتين البحث والبعدية فيما بينها :

من مراجعة الجدول (5) يتبين أن مجموعتين البحث قد تحسن التعلم المهاري لدى متعلميها في نتائج أختبار المهارة المدروسة بكرة السلة ومن مراجعة الجدولين (4) و(5) يتبين أن متعلمي المجموعة التجريبية الأولى (أستراتيجية خرائط المفاهيم باستخدام أسلوب الأكتشاف الموجه) قد تفوق تعلمهم المهاري عن تعلم متعلمي باقي المجموعتين ويعزو الباحث ظهور هذه النتائج لهذه المجموعة إلى التمرينات مهارية وحسن توظيفها بما يتلائم مع التعلم المعرفي في أختصار التوضيح وزيادة الربط بين أقسام المهارة المراد تعلمها بعمل يسهل للمتعلمين من الأداء بإكتشاف أفضل الطرائق في ذلك الأداء ونتيجة لتطور القدرات العقلية والتي توجه العملية التعليمية في أن تكون هذه التمرينات مناسبة لعمر وجنس العينة المستهدفة بخرائط المفاهيم واضحة وموجهة بشكل يسهل تطبيق محتواها وأسئلة ملائمة لاستجابات العينة ، أذ تتطلب

عملية التعلم المهاري ظروف من البيئة التعليمية التي تزيد من نشاط المتعلم تظهر واضحة في تطبيقه لما يُعرض عليه من أنموذج وعليه لا بد من استخدام ما يؤثر في العمليات المعرفية والمتمثل بخرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه لاتاحة الفرصه له في زيادة حريته في اتخاذ القرار المتمثل بالاستجابة الحركية المحددة بهدف الوحدة التعليمية ولخصوصية مهارات كرة السلة بسرعتها ودقتها والتي حددتها نتائج الأختبارات الثلاث بكلما قل الزمن كأنت أفضل أي أن تداخل عامل السرعة يزيد من صعوبة ذلك الواجب الحركي في المحافظة على مساراته وعليه تتطلب هذه العملية ما يسهل هذه الصعوبة والتي تمثلت في حسن استخدام عدد الوحدات والتمرينات وتسلسها من السهل إلى الصعب وأستثمار الحواس والقدرات العقلية والتي كأن لها التأثير الواضح في نتائج هذه الدراسة كما بينته النتائج . فالمهارات الأساسية بكرة السلة قيد الدراسة تحتاج أثناء تعلمها إلى التسلسل من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص وهذا مايتلائم مع خرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه ويؤكد ذلك (سعد علي وأخرون، 2014) حيث يشر إلى أن خرائط المفاهيم هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم في موضوع ما يتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية بحيث يوضح المفهوم العام أو الشامل في الأعلى ومن ثم الأقل شمولية بالتدرج " (1) ، وهذا ما يجب فعله في عملية التعلم للمهارات مع المتعلمين لذلك حصل هناك تحسن في أداء المهارات قيد الدراسة وهذا يؤكد على أهمية استخدام خرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة.

أما المجموعة الضابطة فقد كأن لالتمزام حضور عدد الوحدات والتخصيص المناسب لكل مهارة من هذه الوحدات دور في تحسن تعلمها الأ أن هذا التعلم لم يرتقي لتعلم المجموعتين التجريبيتين لعدم تلقى متعلميها إلى العامل التجريبي في هذه الدراسة .

الباب الرابع

4- الأستنتاجات والتوصيات:

1-4 الأستنتاجات:

1. إن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه يُحسن التعلم المهاري للمهارة التصويب السلمي بكرة السلة لدى متعلميها .
2. إن تحسن التعلم المهاري للمهارة التصويب السلمي بكرة السلة بأستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه أفضل من استخدام الأسلوب المتبع في الدرس
3. إن دمج وتوظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم بالأساليب التعليمية يعمل على تسهيل مهمات المتعلمين في تعلمهم المهاري في مراحل التعلم الخام .

(1) سعد علي زاير وأخرون : طرائق التريس العامة ، (بغداد ، ب ن ، 2012) ص 253.



2-4 التوصيات:

1. ضرورة الأخذ بنتائج هذه الدراسة وتعميمها والتأكيد على تجهيز ملاعب كرة السلة بالوسائل التي تتطلبها ، لما تحققه من مردود إيجابي في التعلم المهاري.
2. مراعاة الأسس والأساليب العلمية عند تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف وتعريف مدرسي التربية الرياضية بطبيعتيهما.
3. من المهم عند استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب الأكتشاف الموجه أن تكون الوسائل التعليمية ملائمة لنوع الرياضة التخصصية وعمر وجنس المتعلمين .

المصادر

- سعد علي زاير وآخرون : طرائق التريس العامة ، (بغداد ، ب ن ، 2012).
- سعد علي زاير وآخرون: الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج1(بغداد، مكتب نور الحسن، 2014).
- فاضل الأزيز جاوي: علم النفس التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، 1999.
- موستن وشوورت: تدريس التربية الرياضية ، ترجمة، جمال صالح (وآخرون)، الموصل، دار الكتب للطباعة، 1991.
- هدى عبد السميع : أثر إستراتيجية التفكير السابر في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للاعبين (13- 14) سنة، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات) 2015.

